

والآن نحو الحقيقة .

كيفية الاعداد للمستقبل دون التنبؤ
به .

يقوم نجاح «توتال» (TOTAL) على الأمر الواقع من أنه ليس من الضروري إعادة تنظيم كافة أساس المعلومات أو تغيير البرامج الموجودة فعلاً عندما يستدعي الأمر تطبيقات جديدة . إن النظام يتطور ولكن لا حاجة للتخلص من أساس المعلومات أو البرامج الموجودة فعلاً .

تظهر مشاكل جديدة مختلفة كلما ينمو دور الحاسبة الألكترونية .

من المستغرب أن تصبح الطاقة الهائلة للحاسبة الألكترونية عبئاً ثقيلاً بنفس السهولة التي تكون بها نعمة وبركة . فهناك مثلاً مشاكل التكاليف الضخمة الناتجة عن تطور الشركة ، وهذا أمر متواصل في معظم الشركات . إلا أن طبيعة هذه المشاكل تقدم فرصاً ثمينة للشركات الواعية .

المعلومات مورد يمكن ترويضه .

إن تطور نظام أساس ترتيب المعلومات ، مثل «توتال» (TOTAL) ، يقدم الأداة اللازمة لجعل المعلومات نفسها مورداً يمكن زيادة قيمته . نحن الآن على علم بأن المعلومات تصبح ذات قيمة أعظم كلما أصبحت أكثر سهولة للمنال وأكثر حدوثاً في الوقت المناسب وأكثر وثوقاً بها .

فلسفة أساس ترتيب المعلومات .

لم يكن أساس ترتيب المعلومات عملاً سهلاً . إن نجاح أساس ترتيب المعلومات «توتال» (TOTAL) التي طورته شركة «سنكوم» (Cincom) يعود غالباً إلى فلسفتها الفريدة في نوعها . إنها فلسفة تقوم على دراسة دقيقة لنظم معالجة المعلومات وعلى دراسة النقص في التجارب والمشاريع السابقة لأساس ترتيب المعلومات .

إنه في مجال تدبير التغييرات الحتمية في نظام معالجة المعلومات قد تمكنت «توتال» (TOTAL) من تحرير نفسها من قيود الحاسبة الألكترونية وبذلك جعلت أساس ترتيب المعلومات حقيقة ثابتة .

خبرة «توتال» (TOTAL) :

هناك الآن في جميع أنحاء العالم آلاف من الشركات تستعمل نظام «توتال» (TOTAL) . وهي تتراوح في حجمها من الضخم الهائل كشركة «يونيلفر» (Unilever) وشركة «سافيم» (Saviem) إلى الشركات الصغيرة الحجم ذات الإحتياجات الإخصائية . للزيادة من المعلومات المرجو تكملة البيانات التالية :

For further information
please complete the
following:

NAME: _____

POSITION: _____

COMPANY: _____

ADDRESS: _____

And send to: _____ وتفضل بإرسالها إلى :




Cincom Systems
The Data Base Managers

Att: Mr. John O'Grady

rue Montoyer, 17-19,
1040 Brussels,
BELGIUM - (02) 511.65.48

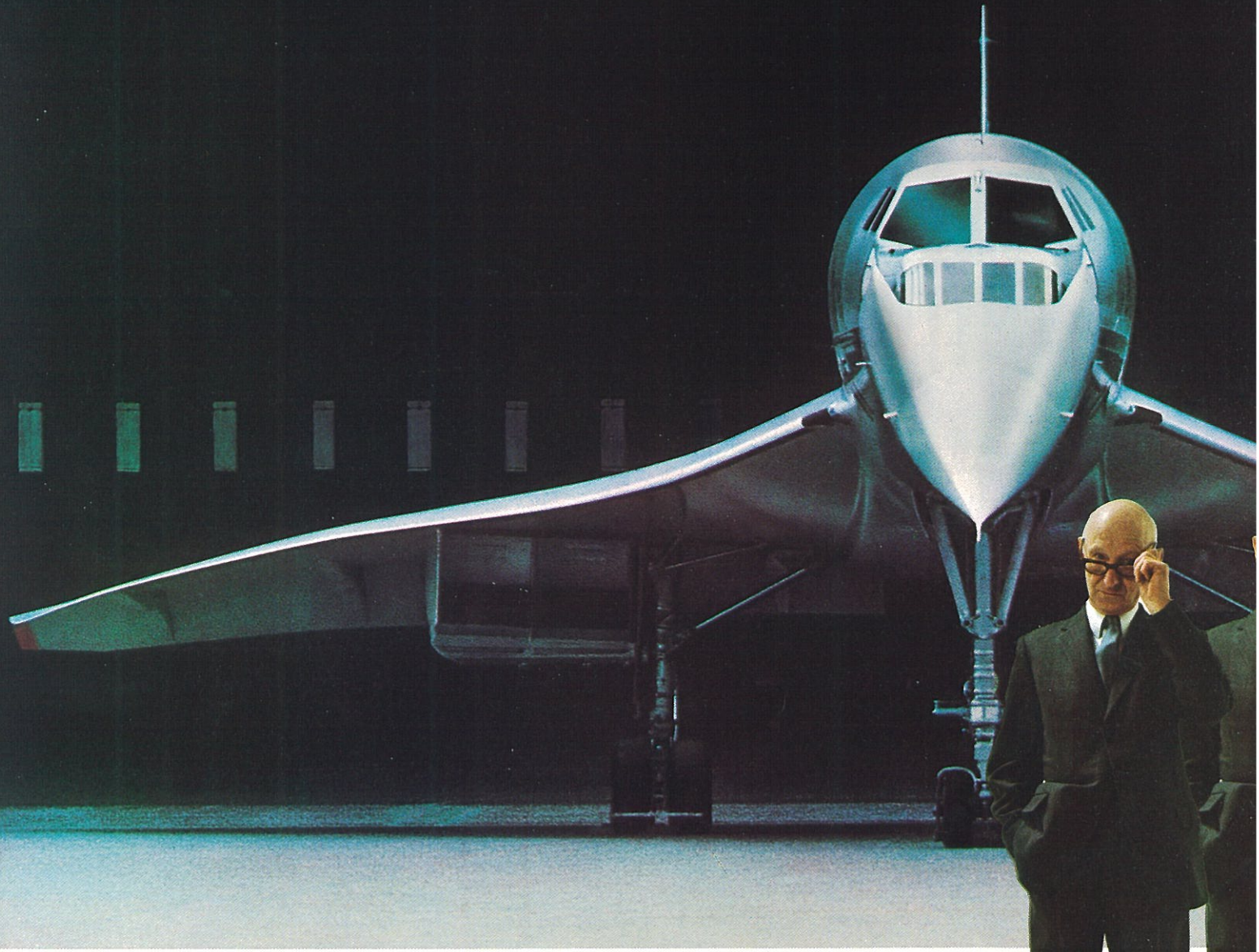
1978 Cincom Systems, Inc. All rights reserved.

* Cincom, TOTAL and  are trademarks of Cincom Systems, Inc. U.S.A.

Arabic Version Produced by Trading & Computing Services
A. Rakem, 6 Pintail Rd., Woodford Green, Essex IG8 7DX, UK

ب. باطل ، بل وزائف أيضاً .

باطئة التي قد تكون مانع بينك وبين تدبير فعال للمعلومات .



٣ - نظام أساس ترتيب المعلومات (DBMS) لا يستعمل على نطاق واسع .

هذا قول باطل . فهناك مثلاً أكثر من ألفي شركة تستعمل فعلاً نظام «توتال» (TOTAL) على جميع أنواع آلات الحاسبة الالكترونية . ولو أن بعض تلك الشركات كبيرة للغاية مثل «هيئة الحديد والصلب البريطانية» (British Steel Corp.) و«هيئة دويتشر لويدي الألمانية» (Deutscher Lloyd) ، فهناك أيضاً شركات صغيرة الحجم ذات ميزانية محدودة . كذلك هناك مؤسسات هامة مثل «مؤسسة أبحاث الفضاء الأمريكية» (NASA) تستعمل نظام «توتال» (TOTAL) . إن كل تلك الشركات والهيئات والمؤسسات تزود أساس ترتيب المعلومات بتوصيات هامة يستند عليها .

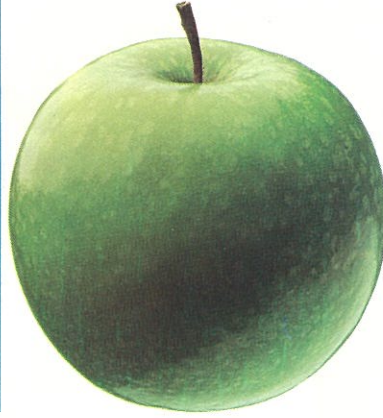
٤ - جميع مذاهب أنظمة أساس ترتيب المعلومات (DBMS) على نمط واحد .

هذا قول باطل . فهناك أساليب كثيرة لتنظيم أساس ترتيب المعلومات . إن نجاح نظام «توتال» (TOTAL) ، الذي تطور بجهود شركة «سكوم» (Cincom) قد يكون نتيجة لمذهبه الفريد في نوعه . وهذا يعني أن مستعملي نظام «توتال» (TOTAL) يعانون صعوبة أقل بكثير مما يعانيه مستعملوا النظم الأخرى ، نتيجة للتغيرات المحتومة لكل هذه الأنظمة .

١ - نظام أساس ترتيب المعلومات (DBMS) مفهوم جديد ظهر في السبعينات .

هذا قول باطل . فكما هو الحال في طائرة الكونكورد ، أساس ترتيب المعلومات قد تطور وأصبح عاملاً في الستينات . قد يصعب تصديق ، أن أساس ترتيب المعلومات أصبح حقيقة لمدة تزيد عن خمسة عشر عاماً .

نظامنا المسمى ، «توتال» (TOTAL) ، وهو الآن في الطبيعة ، قد جاء الى عالم الوجود في عام ١٩٦٩ وقمنا على الدوام بتحسينه لجعل المعلومات مورداً ذات قيمة أكبر .



٢ - نظام أساس ترتيب المعلومات (DBMS) مُتاح من موردين كثيرين .

هذا قول باطل . «توتال» (TOTAL) مُتاح من شركة «سُنكوم» (Cincom) فقط . هناك عدد قليل من الأنظمة الأخرى المجرّبة ، إلا ان الكثير منها ذات استعمالات إحصائية فقط . وهناك أيضاً نظم أخرى ولكنها أكثر صعوبة في الاستعمال إذ يلزمها الكثير من الآلات .



باطل ، باطل

دعنا الآن نوضح بعض الأفكار



أساس
ترتيب المعلومات
الجميع يعلم
كل شيء عنها

هل هذا صحيحا؟